

أخلص إزاي من الذنب اللي محطم حياتي ؟! | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخلص ازاي من الزنب اللي محطم حياتي؟ شباب كتير بيسأل السؤال ده وبنات وناس ملتزمين
وملتزمات انا في ايات الزنب محطم حياتي انا حاسس اني منافق. انا حاسس ان انا قدام الناس بوش وبيني وبين رينا بوش تاني. انا
لما بقع في الزنب بحس ان انا اطعنت في قلبي واطعنت - 00:00:00

يا جماعة يا جماعة احنا في شهر رجب رجب من الاشهر الحرم اللي اجماع علماء الامة على استحباب الاكثار من النوافل فيها واتفاق او جمهور فقهاء الامة على استحباب الاكثار من الصيام فيها. والاشهر الحرم دي عقوبة المعصية بتزيد فيها وبتغلظ فيها كما قال العلماء. زي الامام - 00:00:20

الشافعي والشافعي وابن كثير وغيره. يبقى الوقت احنا كمان في شهر عقوبة الزنوب بتزيد. طب اعمل ايه؟ احنا عايزين نتوب
الوقتي فرصة ان احنا نتوب ونتخلص من الزنوب. اخلاص فين الزنب اللي محطم حياتي؟ على فكرة ارد عليك وارد عليك مش
هتخلي مني. ولو خلصت منه هتقع في زنب تاني. يعني ايه؟ يا جماعة الزنوب دي قدر - 00:00:40

الزنوب دي قدر ربنا قدره على الانسان. دي مدرسة تربوية. عمرك ما كنت هتنشط في الدين ده صوتك الوقتي ده. ولا كان احساسك بالتقدير والذنب هيخليلك تعملني كل الاعمال اللي انت عملتها دي من غير الزنب شوفوا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه. كتب على ابن ادم نصيبيه من الزنا. ده ده نصيب مكتوب. كتب يعني قدر - 00:01:00

مدرك ذلك لا محالة. فالعين تزني وزناها النظر والاذن تزني وزناها السمع. لأن الزنا مش زنا الفرج بس. يعني زي الزنا اللي هو ايه؟ الزنا كامل فقط. يبقى اذا الزنوب دي قدر. ربنا كتبه على الانسان. زي بالزيت كده لما سيدنا ادم حج موسى لما قال سيدنا ادم لموسى قال -

ان ترى ان الله قد كتب علي هزا الزنب الذي اخرجنا من الجنة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذنب عبد ذنبا. فقال اي رب اذنبت ذنبا اغفر لي. فقال الله علم ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. غرفت لك. ثم اذنب ذنبا وقع في الذنب. قام جري على ربنا تان مش ساب نفسه - 00:01:40 - 00:01:20

لوحدة الشيطان مستنيك بعد المعصية عشان يحطم نفسيتك. عشان يوصلك للحالة اللي وصلت لها دلوقي. مهما كانت المعصية اللي انت وقعت فيها. مهما كانت المعصية اللي انت عملتيها الاحباط كبيرة اعظم من كبيرة المعصية. الاحباط كبيرة اعظم من كبيرة الزنا. اعظم من كبيرة العدس، اعظم من زنب العادة - 00:02:00

اعظم من زنب الفرجة على المواقع الاباحية. اعظم من كبيرة مكالمة محمرة مع في علاقة محمرة قلت فيها كلام حرام. الاحبات ده واليأس بينهم وبين الكفر خطوة. فالعبد اول ما وقع في الزنب شاب بيقول لي انا لما باقع في العادة السرية باجري بجري اخد دش واجری على - 00:02:20

جت صلاة الله اكابر واصلني ركعتين توبة واتوسل الى الله. ان ربنا يتوب عليه. ده واحد بدأ يفهم كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اتبع السيئة الحسنة يعني اول ما تقع في السيئة الشيطان هيجي لك بقى في اللحظة دي يشتغل بقى يشتغل عليك بقى انت مش نافع انت ما فيكيش فايدة انت منافق انت - 00:02:40

اول انت تعمل معصية فورا انزل على النهر الطاهر بتاع الطاعة. صل ركعتين توبه. اقعد جلسة استغفار. اسمعي مقطع ديني. اعمل صايحة انت ما فكش فايدة بطل النفاق اللي انت فيه. سب بقى التدين عشان تبقى ما انتاش منافق ولا حاجة. اتبع السيدة الحسنة.

لصالح يمحو اسر الزنب من القلب ويمحو الاسر من الصحيفة. اتبع السيئة الحسنة تمحها. عشان كده جمهور الفقهاء على ان افضل الناس حالاً بعد الذنب من ازا تاب او تابت الى الله بعد الزنب ظن ان الله قد غفر له. خلاص شيل بقى المعصية من شريط سيناتك وارميه من شريط - 00:03:20

حياتك وذكرياتك وارميه خلاص ربنا ان شاء الله تاب علي. ظني في ارحم الراحمين ان ربنا تاب علي. فاحنا لسة مع الرجال اللي اول ما وقع في المعصية قام جري على سجادته - 00:03:40

الصلوة اتواضاً وقف صلي ركعتين توبة اي رب اذنت ذنباً غفر الله له ثم اذنب زنباً ها احبط لأ جري على طول على ربنا برضو في ركعتين توبة اي رب اذنت ذنباً فاغفر لي فقال الله علم ان له رب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. غفرت لك سم اذنب ذنباً ما قالش انا ضايع. انا منافق - 00:03:50

انا بلعب في التوبة انا بستهين بنزرة الله. انا كل ما اعصي واتوب اقوم راجع تاني. لا ما قلش. قال ربنا قابل التوب. لو اذنت مليون مرة وتبت مليون مرة وربنا يقبلني. سم اذنب ذنباً. جري على ربنا فقال اي رب قام اتواضاً وصلى وصلى ركعتين توبة. اي رب اذنت ذنباً فاغفر لي. فقال الله - 00:04:10

علم ان له رب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. اعمل ما شئت يعني مش اخربها بقى. خلاص ما عدتش تتوب. لا يعني كل طول ما انت كل ما بتعصي بتجرி على ربنا تستغفر وتتوب انت مغفور زنوبك. بس روشتة التعامل العملي - 00:04:30 مع الزنب وليس التعامل المشاعري مع الزنب، وليس التعامل النفسي مع الزنب، انك انت بقى وقعت في زنب يبقى انا ضايع. ما فيش الكلام ده يا جماعة. ما فيش الكلام ده. الكلام ده في الدين - 00:04:50

الكلام ده يا اما حد يعني يا اما نفسية هي اللي نفسيتك الصعبة اللي اوحت لك بكده. يا اما الشيطان هو اللي اوحي لك بكده. انما هينجح عند ربنا سهل جدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن عبد محقق العبودية مؤمن محقق الائمان. يعني اهل القمة يعني ده ممكن يكون داعية من - 00:05:00

الدعاء ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. ذنب كل شوية يرجع ويقع فيه. ان المؤمن خلق مفتنا انت هو بقى اخطر كلمة هنا خلق. خلق دي خلقتك. دي جبتك. ده اصل خلقتك. انت الزنب ده قدر. طب ليه ربنا بيبيتليني بالزنب رغم ان ده - 00:05:20 حطم قلبي. هو ربنا كده سايبني ومتخللى عنى! لا ربنا بيربيك. ربنا بيرعاك. ما هو اذا دخلت الطاعة من من الباب هربت المعصية من الشباك. حارب المعصية بالطاعة. ما تحاريش المعصية بالاحباط. بقى لك عشر سنين بتعق في الزنب ده. وكل مرة تخبط راسك في الحيطة. سبت حاجة؟ كسبت حاجة؟ الزنب بيستفحـل اكتر. وبيتمكن منك اكتر - 00:05:40

وبيستأذن جوة نفسيتك اكتر. بقى ربنا قال ويدرؤون بالحسنة السيئة. يدرؤون بالحسنة بيحارب السيئة بالحسنة. بيطرد السيئات من حياته بادخال الحسنات في حياته. احفز القرآن. يلا يا جماعة رجب وشعبان هم الطريق لرمضان. التعب مش في رمضان التعب في رجب وشعبان. اللي عايز رمضان - 00:06:00

ويبقى صح لازم رجب وشعبان بتوعه يبقوا صح. اجتهدوا في الاعمال الصالحة في رجب وشعبان. مساحة المعصية هتقلص واحدة واحدة في حياتكم. طب ولو وقعت في زنب يا عم الشيخ - 00:06:20

اعمل ايه؟ ان المؤمن خلق مفتنا توابا. مفتنا يعني بيقع كتير. توابا يعني بيقوم على طول ويتوب في كل مرة يقع فيها. يا اخواننا حبيت ان انا اقول لكم والكلام ده لأن انا شفت شباب كتير واقابل شباب كتير في المسجد وفي الشارع. قلوبهم متحطمة. انا بعصي ربنا. اعمل ايه؟ اوعي اوعي المعصية تسيبك الطاعة - 00:06:30

اووعي تستسلم لخطة ابليس انه يدمـر نفسـيك بعد المعصـية ويـخلـيك تحـبـط وـتـيـأسـ من رـحـمـةـ ربـناـ وـتـقـومـ سـاـيـبـ الطـاعـةـ. وـتـقـومـ سـاـيـبـ الـالـتـزـامـ. اوـعـيـ المعـصـيـةـ تـسيـبـكـ الطـاعـةـ لـوـ الطـاعـةـ مـاـ سـيـبـتـكـشـ المـعـصـيـةـ خـلاـصـ خـلـيـ الـاثـنـيـنـ فـيـ حـيـاتـكـ. وـفـيـ يـوـمـ مـنـ الـلـيـامـ الطـاعـةـ هـتـكـسـبـ المـعـصـيـةـ. سـيـبـيـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ رـبـناـ بـاـبـ موـارـبـ. اوـعـيـ تحـبـطـيـ - 00:06:50

في اسف تقفل الباب اللي بينك وبين ربنا. لو بتقعي في الكبان خلي بينك وبين ربنا باب في صلاة الجمعة. خلي بينك وبين ربنا باب في ركعتين - 00:07:10

بالليل خلي بينك وبين ربنا باب في حفظ القرآن. خلي بينك وبين ربنا باب في الصحبة الصالحة والاعمال الخيرية. يا عم الشيخ ده انا وقع في مصايب. ده انا بعمل معاصي - 00:07:20

اووعى تقفل الباب اللي بينك وبين ربنا. سبه موارب. في يوم من الايام هيتفتح على مصراعيه. وهرجع لربنا منه. اووعى اووعى تقاطع الطاعة. لانك بعد المعصية بيجي لك احباط ويأس سب الطاعة وسب المعصية والطاعة اقوى من المعصية. زي ما الجنة احل من الدنيا. زي ما ربنا اقوى من ابليس. يا شباب مش عايزيين - 00:07:30

قضية المعصية تحطم نفسيتنا وتضيع اجمل سنين عمرنا. وتضيع طريق الالتزام بحالاته وجماله وفرحته. واحدنا في طريق ربنا الكريم في البر المحسن مش عايزيين احساسنا ان احنا كل شوية بنعصي يعنيشنا محطمين يا ابني انت عصيت وبتعصي وهتعصي. طب الحل ايه؟ الحل التوبة - 00:07:50

الحل قابل للتوب. مش قابل التوبة. يعني جمع. التوب جمع. يعني لو اذنبت الف مرة وتبت بعد كل مرة ربنا اقبل توبتك. عشان كده العلماء قالوا دي ارجى اية في كتاب الله. امسحي دموعك بقى وامسح دموعك. وبطل احباط وبطلي حزن وبطل يأس وبطلي هم.

زنوبك - 00:08:10

ما هياش حاجز بينك وبين ربنا. زنوبك ما هياش صخرة في طريقك لربنا. زنوبك سلمة بتطلع عليها لربنا. لو بعد كل زنب تبطئ ربنا وجددت التوبة احبط ليس من الدين اليأس ليس من الدين. ربنا مش حابب حالتك النفسية دي. ربنا مش فرحان منك بقى وراضي عنك. بسبب نظرة الاحباط اللي على وشك. المشاعر دي ما هييش في - 00:08:30

ربنا لها ثقل يا جماعة. اللي في ميزان ربنا له ثقل هو التوبة. العملية هو التعامل العملي مع الذنب هو ده اللي هيرفعك. وده اللي هيرفعك. انا عائز اقول كلام كثير في المقطع - 00:08:50

اباعثين ليه ؟ لاني حاسس بك وحاسس بك. حاسس يعني ايه انسان متدين وعايز يصل لربنا طعن في قلبه بزنب وقع فيه. بس خد بالك الزنب ده اكبر مدرسة تربية - 00:09:00

ربنا بيوصلك اليه بها والحسن البصري يقول لو لم يعص الانسان الله لجن. كان جا لك جنون عزمه لو انت ما بتعصييش ربنا. فالزنب ده ربنا بيحافز على طرائق للجنة وهو عشان كده العلماء قالوا الغافل الاحسن ولا العاصي؟ قالوا العاصي بيعمل زنوب بس في لحظة ضميره هيوجعه فهيتوب. انما الغافل ما بيعملش زنوب - 00:09:10

بس ما بيعملش طاعات فما بيفوقيش. فقالوا العاصي احسن من الغافل. متخيلة! العاصي بسبب معصيته ربنا بيفوقيه وبيرجعه لربنا. امسحه بموقف شباب وامسحوا مشاعر الاحباط واليأس من عندكم. ربنا جميل. ربنا كريم. ربنا بر محسن. ربنا غرقكم نعم. ربنا اداك حياتك - 00:09:30

وبصرك وربنا اللي سمعك الكلمتين دول وربنا اللي شرح صدري اقولهم لك. وربنا اللي شرح صدرك تسمع وربنا ربنا اداك فوق ما تحلم وفوق ما اتمنى ربنا الكريم. وربنا مش ماسك كراج للبشر. لما تعصي قم وروح له. اول ما هتقول اي رب اسدت زنبا ربنا بكرمه يقول - 00:09:50

علم انه ربي يغفر الزنب ويأخذ بالزنب غفرت لك. اللهم تب علينا. اللهم تب علينا توبة نصوحه. اللهم تب علينا توبة ترضي بها عنا. اللهم تب كانت توبة ترضيك. اللهم تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم تب علينا يا تواب يا رحيم. اللهم انك - 00:10:10

كعفو كريم تحب العفو فاعف عننا. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ورمضان. واجعلنا في رمضان وليلة القدر والعشر الاواخر من الفائزين. يا ارحم الراحمين يا رب العرش الكريم. جزاكم الله خيرا يا احل متدينين ومتدينات. واحلى شباب في الدنيا كلها. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:10:30

انت استغفرك واتوب اليك - 00:10:50